

فصل: في كلام الرب - جل جلاله - مع أهل الجنة - الشيخ عبدالرحمن البراك (341)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه وسلم وبارك على اللهم صلي وسلم نعم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية الشافية بالانتصار للفرقة الناجية فصل في كلام الرب جل جلاله مع اهل الجنة. جعلنا الله وشيخنا والحاضرين والمستمعين منهم لا اله الا الله - [00:00:24](#)

هذا فصل مناسب لما قبله الفصل السابق في شأن الرؤية وهذا في تكريم الله لاهل الجنة القظيتان يؤمن بهما اهل السنة ويجحدهما المناهج معطلة يجحدون رؤية المؤمنين لربهم ويجحدون كلام الله يجحدون ان الله يتكلم - [00:00:51](#)

نعم السلام عليكم اوما علمت بانه سبحانه حقا يكلم حزبه بجنان. الله اكبر حزب الله المؤمنون اولئك حزب الله على ان حزب الله هم المفلحون قائد البيت. احسن الله اليكم - [00:01:24](#)

اوما علمت بانه سبحانه حقا يكلم حزبه بجنان الله اكبر بسم الله نعم فيقول جل جلاله هل انتم شو يقول قريب وما سمعت هذا الفصل القادم يا شيخ لا هو - [00:01:49](#)

بيقول لك هنا في الاولى لم يشر لها المحقق ايش؟ المحقق ما اشار الى اي خلاف في اللفظ اما شاء وما سمعت انت يا اخ السلام عليكم. المعنى واحد. نعم - [00:02:23](#)

اوما علمت بانه سبحانه حقا يكلم حزبه بجنان. فيقول جل جلاله هل انتم راضون؟ قالوا نحن ذو رضوان ام كيف لا نرضى وقد اعطينا ما لم ينله قط من انسان - [00:02:49](#)

هل ثم شيء غير ذا فيكون افضل منه نسأله من المنان فيقول افضل منه رضواني فلا يغشاكم سخط من الرحمن. الله اكبر ورضوان من الله اكبر رضوان الله على اوليائه في الجنة اعظم من كل ما هم فيه من النعيم - [00:03:20](#)

لما ذكر الله الجنة والانهار قال ورضوان من الله اكبر وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار والدينا فيها ومسافر طيبة ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم نعم - [00:03:56](#)

السلام عليكم الرحمن واحدهم بما قد كان منه سالف الزمان. احسن الله منه اليه ليس ثم وساطة ماذا كتوا بي جمع الغفران نعم السلام عليكم توبيخ وعندك مع الغفران توفيق من الله اوليس توفيق مع الغفران فلا توبيخ - [00:04:15](#)

كان كل منهما له وجه السلام عليكم لكن يعرفه الذي قد ناله من فضله والعفو والاحسان الله اكبر الله اكبر يعني الله يذكر بعض اوليائه بعض بعضا من ذنوبه التي كانت منه في الدنيا - [00:05:12](#)

لا على وجه التوبيخ في الجنة لا توفيق ولا ولا مكروه اي مكروه ولكنه تذكير بالمنة تذكير بالمنة الالهية ان الله ستره غفر له وعفا عنه نعم احسن الله اليكم - [00:05:43](#)

ويسلم الرحمن جل جلاله حقا عليهم وهو في القرآن. عادي ويسلم جل جلاله حقا عليهم وهو في القرآن. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم يسمعهم لذيذ خطابه يسرنا ما في سورة ياسين - [00:06:10](#)

سلام قولنا من رب رحيم تحيتهم يوم يلقونه سلام نعم السلام عليكم ويسلم الرحمن جل جلاله حقا عليهم وهو في القرآن. نعم لك يا

يسمعهم لذيذ خطابه. سبحانه بتلاوة الفرقان - 00:06:41

ماذا علّقوا على هذا السلام عليكم ما في تعليق عليها يشير الى حديث ان الله يتبع على اهل الجنة او قرآن السلام عليكم فكأنهم لم يسمعوا. نعم. ذكر هراس في الجملة - 00:07:17

الجملة نعم السلام عليكم فكأنهم لم يسمعوه قبل ذا. هذا رواه الحافظ الطبراني. نعم هذا سماع مطلق وسماعنا القرآن في الدنيا فنوع ثاني والله يسمع قوله بوساطة وبدونها نوعان معروفان - 00:07:54

ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا تكريمه الله لموسى منه اليه مباشرة بلا واسطة كلاما مسموعا سمع موسى كلام الله من الله بصوت الله - 00:08:29

واما والنبي صلى الله عليه وسلم سمع كلام الله القرآن برسول الله جبريل من رسول الله انه يقول رسول كريم وفي الآية علمهم شديد القوى ذو مرة فاستوى ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:08:59

نعم السلام عليكم والله يسمع قوله بوساطة وبدونها نوعان معروفان. نعم. فسماع موسى لم يكن بوساطة وسماعنا بتوسط الانسان من صير النوعين نوعا واحدا فمخالف للعقل والقرآن. لا فصل في يوم المزيد وما اعد الله لهم فيه من الكرامة - 00:09:35

شوف يا محمد نعم موجود. نعم اقرأ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اعلم ان تكريم الله لاوليائه في الجنة هو كرؤيته كل ذلك حق لا ريب فيه. فان الله عز وجل نفى تكليمه لاعدائه يوم القيامة. كما قال تعالى ان - 00:10:17

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكهم. فلو كان لا يكلم عباده المؤمنين في الجنة لكان - 00:10:42

واعدائه في ذلك سواء النصوص على انه يكلم الكفار تكريما لا يسرهم ولا يرتدون به وليس يعني آ مما يبعث على المحبة والسرور. بل هو كلامه توبيخ يخاطبهم في الموقف. ابن شركائي الذين كنتم تزعمون - 00:10:59

ماذا اجبتم المرسلين وهم في النار يقول اخسنوا فيها ولا تكلمون هذا كله تكريم لكن لا تكليم لا لا كالتكليم المرغوب فيه التكريم الذي الذي يرغب فيه هو التقويم الذي فيه - 00:11:30

والوعد والبخشارة نعم السلام عليكم وتكريمه لاهل الجنة تكريم خاص للتحية والتكريم فهو لا ينافي انه سيكلم عباده جميعا في عرصات القيامة وقد جاء في حديث عدي بن حاتم ما من عبد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان. ولكن حين - 00:11:55

يقول اهل النار النار يحتجب سبحانه عنهم ولا يكلمهم. بل حين يستغيثون به ويطلبون منه الخروج من النار فيقول لهم اخسنوا فيها ولا تكلمون وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:22

ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك. فيقول هل رضيت ثم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعط احدنا من خلقك - 00:12:45

فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك. قالوا ربنا واي شيء افضل من ذلك؟ قال احل عليكم رضواني فلا اسخر عليكم بعد بعده ابد لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:13:02

فضل الله يؤتيه من يشاء. نعم. احسن الله اليكم وقد سبق في حديث زيارة اهل الجنة لربهم انه سبحانه يحاضر كل واحد منهم حتى يقول له يا فلان الم تفعل كذا يوم كذا؟ يذكره بغدراته - 00:13:21

كلمة كل واحد منهم والله انها ليست في الحديث يمكن يحاور احدا منهم يسأل عنه يحزر كل واحد منهم ويقول له فعلت كذا يوم كذا نعم السلام عليكم وقد ورد ايضا ان الله سبحانه وتعالى يتجلى لاهل الجنة ويسلم عليهم كما قال تعالى في سورة ياسين - 00:13:40

سلام قولنا من رب رحيم بل وقد ورد انه سبحانه يقرأ القرآن لاهل الجنة بصوت نفسه يسمعهم لذيذ خطابه فاذا سمعوه منه فكأنهم لم

يسمعه قبل ذلك روى ابو الشيخ عن صالح ابن حبان عن عبد الله ابن بريدة قال ان اهل الجنة يدخلون كل يوم مرتين على الجبار -

[00:14:23](#)

ان اهل الجنة يدخلون كل يوم مرتين على الجبار فيقرأ عليهم القرآن السلام عليكم موجود في هذه النسخة على الجبار ثم رحمه الله السلام عليكم فيقرأ عليهم القرآن وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه على ما الذي يقول؟ احسن اليكم. وقد جلس كل

امرئ منهم - [00:14:49](#)

مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزبرجدي والذهب والزمرد. فلم تقرأ عينهم بشيء لم يسمعوا شيئاً قط اعظم ولا

احسن منه تخريج ذكره ابن حبان قال عن صالح بن حبان - [00:15:22](#)

نعم السلام عليكم فيه والله اعلم يدخل ايش يقول يدخل اهل الجنة على الجباري كذا. نعم احسن الله اليكم. اقرأ اللفظ السلام عليكم

يقول ان اهل الجنة يدخلون كل يوم مرتين على الجبار فيقرأ عليهم القرآن - [00:15:45](#)

وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزبرجد والذهب والزمرد. فلن تقرأ بشيء ولم يسمعوا

شيئاً قط اعظم ولا احسن منه وفي الابيات يا شيخ ذكر انه خرج الطبراني - [00:16:27](#)

احسن الله اليكم. وهذا سماع مطلق وهو اكمل السماع. واما سماعنا للقرآن في الدنيا فهو نوع اخر. لان سماع كلام الله نوعان نوع

بواسطة القارئ له المبلغين عن الله عز وجل - [00:16:54](#)

ونوع بالمباشرة بلا واسطة احد. كتكليمه لموسى عليه السلام. فانه كان كفاحاً بلا واسطة واما سماعنا هذه ليست جيدة لان كفاحاً

تقتضي الرؤية موسى كلمه ربه من غير رؤية يعني فيها شيء من الخطأ من المؤلف - [00:17:13](#)

وهو يريد انه كلمه الى واسطة هلا ابو رادة لكن اللفظة اللفظة يعني توفيق الرؤية نعم. احسن الله اليكم واما سماعنا نحن لكلامه في

الدنيا فهو بواسطة التالين له فمن جعل النوعين نوعاً واحداً وزعم ان الله لا يتكلم بكلام مسموع وانه لا يمكن سماع كلامه الا بواسطة

من يقرأه - [00:17:48](#)

الناس فهو مخالف للعقل الذي يقضي بانه لا يسمى متكلماً الا من قام به الكلام والكلام لا يكون الا حروفاً والفاظاً مسموعة ومخالف

للقرآن ايضاً. فقد ذكر الله انواع وحيه الى رسله. وجعل منها تكليمه لمن يشاء منهم من غير واسطة الملك - [00:18:21](#)

قال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء السلام عليكم انتهى فصل

في يوم المزيد وما اعد الله لهم فيه من الكرامة - [00:18:45](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى او ما سمعت بشأنهم يوم المزيد وانه شأن عظيم الله اكبر. نعم هو يوم جمعتنا ويوم هو يوم جمعتنا ويوم

زيارة الرحمن وقت صلاة والسابقون الى الصلاة هم الاولى فازوا بذلك سبق بالاحسان - [00:19:08](#)

نعم سبق بسبق والمؤخرها هنا متأخر في ذلك الميدان. الله اكبر لا اله الا من سبق الى الجمعة يسبق في ذلك اللقاء يسبق الى الله

ومن كان متأخراً فانه كذلك - [00:19:48](#)

ولهذا يقول ابن القيم سبق بسبق في الجنة في سبق بالسبق الذي كان في الدنيا الى الجوع نعم السلام عليكم سبق والمؤخرها

هنا متأخر في ذلك الميدان هناك فها هنا نعم قر - [00:20:24](#)

بعد ببعد حكمة الديان. نعم ولهم منابر لؤلؤ وزبرجد ومنابر الياقوت والعقيق. ومنابر والعقبان. نعم. هذا وادناهم وما فيهم دليل هذا

وادناهم وما فيهم دني ينفوا ذاك المسك ما عندهم اهل المنابر فوقهم مما يرون بهم من الاحسان - [00:20:59](#)

لا اله الا الله توصيف في مكانهم ووجودهم في ذلك اللقاء العظيم انه على منابر متنوعة على درجاتهم وان ادناهم وقوله وليس فيهم

دنيا احتراز لكنهم متفاوتون فلا بد ان يكون اعلاهم منزلة هو محمد صلى الله عليه وسلم والنبيون من بعده والصديقون وهكذا -

[00:21:57](#)

على مراتبهم نعم السلام عليكم ما عندهم اهل المنابر فوقهم مما يرون بهم من الاحسان. عادي يا بيس. احسن الله اليكم هذا وادناهم

وما فيهم دني فوق ذاك المسك كالكتبان. ما عندهم - [00:22:38](#)

اهل المنابر فوقهم مما يرون بهم من الاحسان. لان الذين هم على كثران المسك وهم اقلهم درجة ادناهم درجة لا يرون ان اهل المنابر فوقهم لا يشعرون بعلو هؤلاء فوق - [00:23:09](#)

فلا يجدون لذلك اثرا وحزنا بل يرون انه ايضا هم في غاية من الكرامة وهذا من تمام النعيم وتمام الكرامة الا يشرع الانسان بعلو غيره عليه فلا فلا يحزنهم ذلك - [00:23:32](#)

قائد البيت. السلام عليكم هذا وادناهم وما فيهم دني فوق ذاك المسك كالكتبان. ما عندهم اهل المنابر فوقهم مما يرون بهم من الاحسان. نعم. فيرون ربهم تعالى جهرة نظر العيان كما يرى القمران. لا - [00:24:08](#)

السلام عليكم ويحاضر الرحمن واحدهم محاضرة الحبيب يقول يا ابن فلان. هل اذكروا اليوم الذي قد كنت فيه مبارزا بالذنب والعصيان. وبارزا نعم احسن الله اليكم نعم فيقول ربي امامنا انت بغفرة قدما فانك واسع الغفران - [00:24:42](#)

فيجيبه الرحمن مغفرة التي قد اوصلتك الى المحل الداني السلام عليكم فصل في المطر الذي يصيبهم هناك لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا مصير نعم يا حسام عليكم. اقرأ - [00:25:14](#)

قال رحمه الله تعالى ويظلمهم سحائب تأتي بمثل الوابل الهتان احسن اليكم سبحان من شئها من الرضوان فتظل تمطرهم بطيب ما رأوا شبهها له في سالف الازمان فيزيدهم هذا جمالا ثم بهم - [00:25:58](#)

تلك مواهب المنان. لا اله الا السلام عليكم فصل في سوق الجنة الذي ينصرفون اليه من ذلك المجلس رحمه الله المستعان ماذا قالوا في الفصل هذا الاخير السلام عليكم في روايات - [00:26:42](#)

وما اشار الى شيئا ظن الناظم لابد ان فيه رواية نقرأ كلام هراس ايه احسن اليكم قال رحمه الله تعالى روى الامام الشافعي في مسنده من حديث انس ابن مالك رحمه الله - [00:27:22](#)

قال اتى جبريل رسول الله صلى الله احسن بكم. اتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرآة بيضاء فيها نكتة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه فقال هذه يوم الجمعة. فضلت بها انت وامتك. والناس لكم فيها تبع. اليهود والنصارى - [00:27:42](#)

لكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجيب له. وهو عندنا يوم المزيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يوم المزيد يا جبريل؟ قال ان ربك اتخذ في الفردوس واديا افيح - [00:28:10](#)

فيه كتب من مسك. فاذا كان يوم الجمعة انزل الله سبحانه وتعالى ما شاء من ملائكته وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين. وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبائن - [00:28:30](#)

يوجد عليها الشهداء والصديقون. فجلسوا من ورائهم على تلك الكتب. فيقول الله عز وجل عجلة من ورائهم. احسن الله اليكم على تلك الكتب. نعم فيقول الله سبحانه فيقول الله عز وجل انا ربكم قد صدقتكم وعدي فسلوني اعطكم. فيقولون ربنا - [00:28:50](#)

نسألك رضوانك. فيقول قد رضيت عنكم ولكم ما تمنيتم ولدي مزيد. فهم يحبون يوم الجمعة لما فيه ربهم من الخير. وهو اليوم الذي استوى فيه ربك على العرش. وفيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة - [00:29:15](#)

وذكر ابو نعيم من حديث المسعودي عن المنهار عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ساروا الى ساروا الى الجمعة في الدنيا ساروا الى الجمعة في الدنيا فان الله تبارك وتعالى يبرز لاهل الجنة في كل جمعة على كثير من كافور ابيض - [00:29:35](#)

فيكونون منه سبحانه في القرب على قدر سرعتهم الى الجمعة ويحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك فيرجعون الى اهليهم وقد احدث لهم فالسابقون الى الصلاة يوم الجمعة هم السابقون في الذهاب الى الله عز وجل يوم المزيد. الذي هو يوم زيارة الرب تعالى - [00:29:55](#)

متأخرون هنا متأخرون هناك جزاء وفاقا وكذلك الاقربون الى الامام يوم الجمعة. يكونون هم اهل الزلفى والقرب عند الله. فقربهم هناك بحسب قربهم من الامام وبعدهم بحسب بعدهم كذلك ولهم منابر في هذا الوادي الذي يسمى وادي المزيد. منابر من لؤلؤ منابر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد والذهب - [00:30:21](#)

وادناهم منزلة وليس فيهم دني ولا ناقص. يجلسون على كتائب المسك. ولا يجدون ولا يجدون لاهل المنام فضل عليهم فيتجلى لهم

الرب تبارك وتعالى ويطلب اليهم ان يسألوه وقد ذكرنا فيما سبق محاضرة الرب جل شأنه لهم. وانه يسأل احدهم فيقول يا فلان ابن فلان - [00:30:49](#)

الم تفعل كذا يوم كذا من غدراته في الدنيا. فيقول يا ربي الم تغفره لي فيقول يا ربي الم تغفره لي؟ فيقول بلى بمغفرتي لك التي فمغفرتي لك التي اوصلتك الى ما - [00:31:16](#)

انتهى واين السحب السلام عليكم الفصل الذي يلي. نعم قال رحمه الله تعالى روى بقية ابن الوليد عن كثير ابن مرة قال ان من المزيد ان تمر السحابة باهل الجنة. شهور - [00:31:34](#)

السلام عليكم روى بقية ابن الوليد عن كثير ابن مرة. نعم. قال ان من المزيد ان من المزيد ان تمر السحابة ان تمر السحابة باهل الجنة فتقول ماذا تريدون ان امطركم - [00:31:53](#)

فلا يتمنون شيئا الا امطروا وروى عبدالله بن المبارك من حديث شفي بن ماتع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من نعيم اهل الجنة انهم يتزاوون على المطايا والنجب. وانهم وانهم يؤتون في الجنة بخير - [00:32:11](#)

مسرجة ملجمة. لا تورث لا لا لا تروث ولا تبول يركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت. فيقولون امطري علينا. فما يزال - [00:32:33](#)

مطروا عليهم حتى ينتهي ذلك فوق امانهم ويزيدهم هذا حسنا فوق ما بهم. حتى ان الرجل منهم ليرجع الى اهله بعد الزيارة. فتقول له لقد خرجت من على صورة ورجعت على غيرها - [00:32:54](#)

انتهى لا اله الا الله لا اله الا سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسوله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:33:13](#)

مثل هذه الاية تحتها من الوعد ما لا يحيط به الوصف وما لا يحيط به العقول لا اله الا الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:33:47](#)

نعم يا محمد مباشرة الرؤية ايه لكن وبينه في في الدنيا ولا في الآخرة بعد ما مات بعد ما قتل تم تكريم الله لموسى فكان من وراء حجاب نعم احسن الله اليكم - [00:34:14](#)

يقول السائل اه ما صحة قول من يقول ان هناك اه بعض آيات القرآن لا يمكن تفسيرها الا بالاسرائيليات هذا ما هو صحيح يكفي من تفسير هالمعنى الظاهر فيها بس - [00:35:11](#)

لكن ما يروى من بعض الاسرائيليات يمكن ان يقارن هذا له وجه. وانه وانه لعله يعني صحيح او يتوافق مع ظاهر القرآن يصبح الحكم عليه في ضوء القرآن قصة البقرة - [00:35:51](#)

فيها كلام يعني يعني ما ذكر من صفة البقرة التي اشتروها بكذا وكذا لا مانع منه لكن لا لا يعني ما في من الروايات لا يوجد اعتقاد هذا المعنى انه انه حق مطابق للواقع - [00:36:21](#)

كيف نقول ممكن واشتروها بكذا بملئ بملئ جلدها كذا ذهبت هذا ليس بالقرآن نعم يذكر احسن الله اليك يقول ويمثل لذلك بقوله تعالى ردوها علي فطفق مسح بالسوق والاعناق هذا محل خلاف - [00:36:50](#)

المروي عن بعض السلف انه يعني يعقرها بالسيف فانه غضبا لله انها كانت سببا في اشغالي عن صلاة العصر يقول لا وسوقها اعجابا بها انه قتلها وهذا اظهر لانه قال - [00:37:43](#)

لان قوله تعيين انه القيام شغب السيف هذا يحتاج الى دليل فلا يتعين يعني لا يتعين تفسير الاية بهذا المعنى نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء في البخاري اه ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف - [00:38:25](#)

من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم كيف الجمع بينه وبين ما قرره ابن القيم من ان اهل الجنة لا يرون من هو اعلى منهم - [00:39:03](#)

لأ ما يروونه فوقهم يعني هؤلاء الذين يرون الغرف فوق كذا ليس عندهم شعور بان هؤلاء قد فظلوا يروونه صحيح يروونه لكن لا

يجدون في انفسهم الشعور اه الشعور الذي يجري في الدنيا ان ذو البيت اه - 00:39:26

الصغير يشعر بمذلة ويحزن اذا رآوا قصور القصور العالية اذا مر الانسان الفقير الذي ليس عند الذي بيته يعني صغير وهيئته ليست بذاك اذا مر بالقصور يحزن ويسوء ويتمنى ان لو كان له مثله - 00:39:50

لكن هناك لا يرونها من بعد ومن فوقهم وعالية لكن لا يجدون في انفسهم انهم ادنى منهم وانهم يعني قد هضموا يشعرون بكرامة الله وان يعني كانهم يرون ان ما فوقهم احد - 00:40:22

شعوريا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الذي حمل علماء التفسير على سرد كثير من الاسرائيليات في كتبهم مع علمهم وجلالتهم هذا المفسرون المصنفون هذه رووها لان جماعة من السلف - 00:40:48

ابن عباس وفلان والضحاك والسدي هؤلاء الذين اشتهروا في التفسير اه رووا اشياء عن اهل الكتاب هؤلاء ابن جرير وغيره. ومن تبعه ومن اخذ منه رووا هذه الاسرائيليات تبع الناس بعضهم بعضا - 00:41:18

ولكن تعال لتفسير لا تجد شيئا منها تفسير خالص تعبير عما يعني اجتمع له وتحصل له في علمه وفهمه ولا يخلط ذلك بشيء مما يعني بعيد عن تفسير القرآن ومعنى القرآن. نعم - 00:41:55

على غير عابد اجي قال على قوله وتفقد يعني يشجب. نعم. يشجب الاسرائيليات. نعم. وقال ليس للبحث عن الماء هذا هو هذا هو ميزته رحمه الله تفسير صافي حتى ايضا من من شغلة اه الباحث - 00:42:28

في الجوانب اللغوية والاعرابيات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وافضل الصدقة المقل هذا موجود عند اهل العلم تكلموا عنه - 00:43:07

يعني فكل منهما له جانب فضل هذي هذي معناه ان هذا افضل من وهذا افضل من وجه ما كان عن ظهره غنى يعني مما يوجب مما يوجب تفضيلها انه انه يكون بسماحة راحة نفسية لا - 00:43:50

لا يجب في ذلك شيء من من المشقة واما جهد مقل فهي افضل من جهة ما يقتضيه تقتضيه حاله من المجاهدة والصبر مع الغنى سهل الصدقة سهلة. سهلة على الغني - 00:44:17

فهو يتصدق بها بكمال من طيب النفس ولذلك يخرج الصدقة بشيء من الجهد والمجاهدة والصبر وكل منهما افضل من وجه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اشتراط الحنابلة في صحة المتعة - 00:44:41

ان تكون نية المتمتع في ابتداء العمرة او في اثنائها اه ما رأيكم في ذلك؟ لاني اعتمرت في اشهر الحج من غير نية الحج وبقيت في مكة ثم يسر الله لي الحج فهل اكون متمتعا؟ نعم - 00:45:14

نصوا عليه على ان من ائتمر في اهل الحج ثم حج فانه متمتع الحقيقة المتمتع حاصله له لكن الذي نوى من الاول هو متمتع منذ البداية. وهذا صار متمتعا في اخر الامر - 00:45:45

صار متمتعا في اخر الامر الذين هو من الاول هو متمتع من البداية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاضحية في اليوم الاول افضل من اليوم الثاني والثالث والرابع - 00:46:27

هي كلها اضحية وصحيحة ولكن كل ما يعني من من يذبح الاضحية يوم العيد يحصل له فضل المبادرة وفضل السبق وهذا معتبر في كل العبادات السبق هذا يكسب العبادة مزيد من الفضل - 00:47:08

هذا منشأ التفضيل. منشأ التفضيل هو السبق والمبادرة الذي يضحى يوم العيد الثالث عشر نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل في بعض الجوامع الكبيرة بعضهم يصلي الفجر ويجلس مكانه - 00:48:06

حتى يفرغ من صلاة الجمعة. ولكنهم ينامون ويفطرون فهل هؤلاء ينامون وايش؟ ويفطرون اه فهل هؤلاء راحوا في الساعة الاولى؟ لا الرواح بعد الفراغ من من حاجة الانسان الرواح - 00:48:37

الساعة الاولى الازهر انه بعد طلوع الشمس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم البقاء في المساجد يوم عرفة للدعاء والذكر حيث انه وجد في مسجدنا من يجلس يوم عرفة بعد العصر الى اذان المغرب في المسجد رافعا يديه - 00:49:17

هذا ليس بسنة ليس مشروعا ويسمى التعريف هؤلاء يفعلون هذا تشبها باهل عرفة وقد وقع هذا في عهد من بعض الصحابة ولهذا اختلف اهل العلم فمنهم من يرى انه بدعة ومنهم من يرى انه جائز لكن - [00:49:55](#)

لا يرغب فيه والافضل عندي تركه. نعم احسن الله يدعو الانسان في بيته اما الاجتماع في المسجد في المساجد هذا هو يسمى يسمى التعريف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:50:20](#)

في قوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان الخطاب هل هو للملائكة ام للمؤمنين؟ هل اظهر انه للملائكة اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سألني في قلوب الذين تبرعوا فاضربوا فوق الاعناق - [00:50:55](#)

الظاهر عندي وينظر في التفسير انه خطأ السياق يقتضى انه للملائكة اضربوا فوق الاعناق واضربوا منه كل بنان ويروى في بعض اخبار السيرة ان انه في بعض الغزوات ان المجاهد من الصحابة - [00:51:19](#)

يقصد بعض آ الكفار فاذا قبل ان يصل اليه ويقتله اذا هو قد سقط سقط رأسه اه يعني بضربة من ضربات الملائكة ويقول احسن الله اليك وما فائدة ضرب البنان بعد ضرب الرقاب - [00:51:46](#)

ما قال ثم تضرب هذا وهذا بالاعناق وضرب ايديهم حتى لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا بها فتظهر اعناقهم وتضرب ايديهم ولم ولم يأتي السياق فاضربوا فوق الاعناق ثم اضربوا كل فوق كل فنان - [00:52:20](#)

من امر بهذا وهذا فظبوا فوق الاناك واضربوا منهم كل بناء وهذا وهذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو دافع تعطيل صفات الله عند المعطلة يزعمون ان اثبات الصفات تشويه اذا قلت انه ان لله يدين او له وجه - [00:52:59](#)

هو اننا هو انه يتكلم سبحانه الله العظيم. يقولون هذا يستلزم تشبيه الخالق بال مخلوق وهم يزعمون ان هذا هو ما يدل عليه العقل وقد كذبوا فهذا انما يقتضيه تقتضيه العقول الفاسدة - [00:53:25](#)

الخالية عنه الهداية نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من حرج في اه سدح الاضحية على جنبها الايمن لذكاتها لا اذبحه كما يتيسر يقولون الاعسر ما يتيسر له الا ان اوزعها على شقها الايمن - [00:53:51](#)

الذي يعني يده اليمنى اليسرى اقوى من اليد اليمنى لا يناسبه الا ارجاع الذبيحة والاضحية على شقها الايمن احسن الله اليكم. يقول السائل الجلوس للدعاء في البيت عشية عرفة. هل هو مشروع - [00:54:26](#)

الدعاء مشروع في كل وقت مشروع في كل وقت نعم احسن الله اليكم آ يقول السائل غير الحاج اه ماذا يشرع له من الاعمال يوم عرفة؟ الصيام التكبير والتحميد كسائر الايام عنه. كسائر ايام العشر - [00:54:57](#)

والاكثار من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مع قرب العيد تقوم آ بعض النساء بالتزين والتجمل لذلك في مبالغ من المال عالية - [00:55:40](#)

فهل من توجيه كان ذلك لا ينبغي للمسلم ولا للمسلمة ان يبالغ في في باب اللباس باختيار يعني النوعيات الغالية فخير له ان ينفق ان يقتصد الاقتصاد مقصد شرعي الاقتصاد - [00:56:05](#)

في الامور في المطعم والمشرب والملبس والمسكن. ينبغي للمسلم ان يكون معتدلا. لا يبالغ في في طلب آ التفضل على الغير والتفوق على الغير والتميز على الآخرين ينبغي ان يكون مقتصدا - [00:56:30](#)

ليراعي ان انفاقه المال في سبل الخيرات خير له من ان ينفقه فيه في المباحات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في الجنة يخاطب الله المؤمنين هل يجوز ان يوصف ان يوصف الله او يخبر عنه - [00:56:53](#)

بانه يحاور اهل الجنة لاني سمعت من يحذر من هذا يعني ما هو صحيح بل ما المحاورة؟ المحاورة المخاطبة يخاطبهم الله حاور الملائكة في شأن ادم اني جاهل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسده فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمده ونقدس له. قال اني اعلم ما لا تعلمون - [00:57:23](#)

ثم قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عارضهم على الملائكة فقال انبئوني اي شيء هذه سمها محاضرة او اسميها مخاطبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قرأت آ العبارة التالية - [00:58:02](#)

اه من اثار الايمان باسمه سبحانه الحليم الحذر من غضبه سبحانه لان الحليم اذا غضب لم يقف لغضبه شيء فهل هذا من تشبيهه الخالق
بالمخلوق يقول قرأت عبارة. اه نعم - [00:58:36](#)

يقول قرأت العبارة التالية من اثار الايمان باسمه سبحانه الحليم الحذر من غضبه سبحانه لان الحليم اذا غضب لم يقف لغضبه شيء
فهم قد لا يسلم لا يسلم لمن يدعي هذا - [00:59:04](#)

ان من اثار الايمان باسمه الحليم الحذر من غضبه بل من اثار اسمه الشديد العقاب هذا هو الازهر في اقتضاء الحذر من غضبه
شديد العقاب بل من اثار الايمان باسمه الحليم - [00:59:44](#)

يعني الطمع في عفوه ورحمته ولطفه ورفقه فالذي يدعي هذا لا يسلم له الا بدليل نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هناك راقية
وتقول تدهنوا بزيت الزيتون وناموا لكي تروا في المنام من الذي حسدكم - [01:00:11](#)

وتدعي ان هذا قد ثبت بالتجربة اه من اناس كثر واخذوا اثر الحاسد اه فهل مثل هذه الدعوة صحيحة؟ لا ما هي بصحيحة. هذه هذه
خراسة واخا او قل خراطة كما يقولون - [01:01:01](#)

فلا تصدق ولا يعتبر قولها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ان لابد للانسان من ان يباشر ذبح الاضحية بيده اذا تيسر له ذلك فهو
افضل اسيا من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:28](#)

وكثير من الناس لا يتيسر له. لا يحسن الذبح او لا لا تكون عنده الجرأة عن الذبح هذا مستحب وليس بواجب نعم احسن الله اليكم
يقول السائل متى ينتهي وقت ذبح الاضحية - [01:01:52](#)

اخر ايام التشريق اخر ايام التشريق وهو الثالث عشر من شهر ذي الحجة يعني قبل غروب الشمس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل
هل للحاج من يستخدم الشمسية نعم اهل العلم قالوا انه ينهى المحرم عن ان يغطي رأسه بملاصق - [01:02:16](#)

الغرة والشماع والطاقي اما الشمسية فهي مظلة كاستظلاله بالشجرة وبالخيمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اشتراك
الاخوة في شراء اضحية وينوونها عن والديهم يقول اهل العلم ان التشريق في وضعه انما هو بالثواب لا بالملك - [01:02:58](#)

فيضحي الرجل عن بالشات عن نفسي واهل بيته يشركهم في الثواب وكذلك الجماعة واحد منهم يضحي عن الجميع من ماذا؟ اما ان
تصير يعني مشترك كل واحد يدفع بدر من الثمن - [01:03:45](#)

معناه انه ما ضحى بربع شاة والشاة انما يضحي بها عن واحد او عن الرجل واهل بيته اما الابل والبقر فيمكن فيها الى سبعة نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:04:11](#)

اه لو كان الابناء لكل واحد بيت مستقل فهل يضحي الابناء عن انفسهم او يكفي ان يدخلهم ابيهم في اضحيته ان اشركهم من الاجر
بحسب الاية لكن ما داموا انهم مستقلين عن والدهم - [01:04:44](#)

ان يضحي كل واحد منهم عن نفسه واهل بيته نعم احسن الله اليكم يقول السائل والدتي توفيت ولها اه بيت سبيل اه دورين انا
اسكن دور واخي الدور الثاني واوصت من يسكن المنزل - [01:05:11](#)

اه بذبح اضحيتين. وكان اخي يذبح واحدة وانا واحدة واخي خرج الان اه لبيت ثاني وتم تأجير اه الدور الذي كان يسكنه فهل تذبح
الاضحية الثانية من الايجار ام اتحمل انا الاضحيتين - [01:05:42](#)

ينبغي ان اتحمل الاضحيتين والمبلغ الاخر ينفق في وجوه الخير الاخرى حتى تتبع والدتك الجناح الاخر او الشقة الاخرى المؤجرة
تصرف اه حجرتها في مصارف خيرية اخرى وانت تذبح الاضحيتين - [01:06:21](#)

التي المفروضة على المفروضة عليك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه الخطيب يوم اه الجمعة اه كيف يكون له اجر كمن قدم اه
بدنة لعله ينال ذلك بنية ان شاء الله - [01:06:53](#)

وعزمني لان السنة ان الامام يأتي في وقت الصلاة والخطبة هذه السنة ذلك بالنية الصادقة انه لو لم يكن اماما لتقدم. نعم احسن
الله اليكم. يقول السائل اذا اشترك مجموعة - [01:07:31](#)

في بدنة منهم من يريد الاضحية ومنهم من يريد الهدى ومنهم من يريد العقيقة فهل يجوز ذلك نص العلماء على انه لا بأس بذلك ان

يتنوع يعني مقاصد المشتركين في البدنة - 01:08:08

من يريد اللحم ومن يريد الهدي ومن يريد الاضحية. اما العقيقة فيها بحث يعني لان العقيقة جاءت الاحاديث في تعيين الشاة عين الغلام شاتان وعن الجالية شاة جائزة نصوص بتسمية ما يذبح - 01:08:29

للمولود انه شاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل القول بان المتمتع ليس عليه غير سعي واحد هل هو قول قوي او ام مرجوح بل هو مرجوح نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:08:53

ما حكم كتابة الادعية التي ارغب بدعائها وطلبها من الله في امور الدنيا والاخرة في ورقة واعدادها مسبقا للدعاء بها في الاماكن والاوقات الفضيلة المستجابة يوم عرفة لا بأس لا بأس ان تدعو بدعاء مكتوب كتبته انت او كتبه غيرك - 01:09:26

لا بأس نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل الحكمة من نهى النساء اللبس النقاب والقفازين يندرج تحت النهي عن المخيط وآ الملاصقة ما النوع يقول الفقهاء احرام الرجل - 01:10:01

في بدنه ورأسه واحرام المرأة في وجهها وجاء ذكر القفازين في نفس السياق نهى الرجل عن لبس القميص والبرانس والعمامة قال ولا تنتقب المرأة ولا تلبس قفازين ابن تيمية منقولة فيما بلغني - 01:10:48

انه يقول ان وجه المرأة كبدن الرجل عن نوع خاص من اللباس وهو النقاب لا انها مأمورة بتغطية منهية عن تغطية وجهها. بل تغطي وجهها لكن لا بنقاب لا بلباس خاص - 01:11:19

البرقع والنقاب كما ان الرجل انما ينهى عن تغطية بدنه بالقميص بالاشياء المخصصة لكن لو لف على بدنه شيء وغطى به جسمه فلا ينهى عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:11:47

رجل صلى خلف الامام فترك الرفع من السجود لانه لم يسمع صوت الامام ولم يأتي بهذا الركن فهل يأتي بركعة ام يجلس ويسلم مع الامام يقوم ويأتي بركعة صلاته ما تمت. ما دام انه ترك ركنا من صلاته فصلاته ما تمت - 01:12:12

نعم احسن الله اليكم. يقول يقول السائل ما حكم الصلاة خلف من يكره المأمومين امامته بفسقه او زندقته اما ان كان لزندقة فلا تجوز الصلاة خلفه. اما لفسقه فالاول الصلاة خلف غيره. ولكن الصلاة خلفه صحيحة - 01:12:45

عن الصحيح انتهى ابو عمر الله اليكم يا شيخ نعم قال السعدي رحمه الله تعالى ثم ذكر نموذجا اخر من مخاطبته للطير فقال وتفقد الطير دل هذا على كمال عزمه وحزمه وحسن تنظيمه لجنوده - 01:13:19

وتدبيره بنفسه للامور الصغار والكبار حتى انه لم يهمل هذا الامر وهو تفقد الطيور والنظر هل هي موجودة كلها ام مفقودة ام ام مفقود منها شيء وهذا هو المعنى للاية. ولم يصنع شيئا من قال انه تفقد الطير لينظر اين الهدد منها - 01:14:45

ليدله على بعد الماء وقربه كما زعموا عن الهدد انه يبصر الماء تحت الارض الكثيفة فان هذا القول لا يدل عليه دليل. بل الدليل العقلي واللفظي دال على بطلانه اما العقلي فانه قد عرف بالعادة والتجارب والمشاهدات - 01:15:11

ان هذه الحيوانات كلها ليس منها شيء يبصر هذا البصر الخارقة للعادة. ينظر الماء تحت الارض الكثيفة. يقول فان فانه قد عرف بالعادة والتجارب والمشاهدات ان هذه الحيوانات كلها ليس منها شيء يبصر هذا البصر الخارق للعادة - 01:15:34

ينظر الماء تحت الارض الكثيفة ولو كان كذلك لذكره الله لانه من اكبر الايات واما الدليل اللفظي. والله هذا في تأمل عندي علمانا في ولا نثبت لا ندعي انه ليس بالحيوانات - 01:15:56

ما له هذه القوة اولا اثبت ما يدعي هؤلاء ان الهدد يرى الماء من في تخوم الارض الاولى الوقف الله اعلم. نعم واما الدليل اللفظي فلو اريد هذا المعنى لقال وطلب الهدد لينظر له الماء - 01:16:18

فلما فقده قال ما قال او فتش عن الهدد او بحث عنه ونحو ذلك من العبارات وانما تفقد الطير لينظر الحاضر منها والغائب ولزومها للمراكز والمواضع التي عينها لها وايضا فان سليمان عليه السلام لا يحتاج ولا يضطر الى الماء بحيث يحتاج لهندسة الهدد -

01:16:47

فان عنده من الشياطين والعفاريت ما يحفرون له الماء ولو بلغ في العمق ما بلغ وسخر الله له الريح غدوها شهر ورواحها شهر فكيف

مع ذلك يحتاج الى الهدهد وهذه التفاسير التي توجد وتشتهر بها الاقوال لا يعرف غيرها - 01:17:16

تنقل هذه الاقوال عن بني اسرائيل مجردة ويغفل الناقل عن مناقضتها للمعاني الصحيحة وتطبيقها على الاقوال. ثم لا تزال تتناقل وينقلها المتأخر مسلما للمتقدم حتى يظن انها الحق ويقع من الاقوال الردية في التفاسير ما يقع - 01:17:40

واللبيب الفطن يعرف ان هذا القرآن الكريم العربي المبين الذي خاطب الله به الخلق كلهم عالمهم وجاهلهم وامرهم بالتفكر في معانيه وتطبيقها على الفاظه العربية المعروفة المعاني التي التدبر لمعانيها - 01:18:03

لا تكاد تجد يعني اية فيها يعني ذكر التفكر في ايات القرآن بل التدبر هكذا ويتضمن التفكك انا اريد الفرق بين تدبر الايات الشرعية والتفكر في الايات الكونية ظاهر الظاهر - 01:18:25

نعم وتطبيقها على الفاظه العربية المعروفة المعاني التي لا تجهلها العرب العرباء واذا وجد واذا وجد اقوالا منقولة عن غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها الى هذا الاصل - 01:18:46

فان وافقته قبلها لكون اللفظ دالا عليها. وان خالفته لفظا ومعنا او لفظا او معنى ردها ببطلانها لان عنده اصلا معلوما مناقضا لها وهو ما يعرفه من معنى الكلام ودلالته - 01:19:05

والشاهد ان تفقد سليمان عليه السلام للطير وفقده الهدهد يدل على كمال حزمه وتدبيره للملك بنفسه وكمال فطنته جزاك الله خيرا.

واياك لا اله - 01:19:25